

تبنى الزراع لتوصيات الحصاد المائي تحت ظروف الزراعة المطرية بمحافظة مطروح

فروق احمد عبد العال

قسم الارشاد الزراعى - مركز بحوث الصحراء - المطرية - القاهرة - مصر .

أجرى هذا البحث بهدف التعرف على درجة معرفة البدو بالتوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار ، وتحديد معوقات تبني البدو للتوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار ، واخيرا العلاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة وبين درجة المعرفة ودرجة الإدراك لهذه المعوقات .

وقد تم إجراء هذه الدراسة بمحافظة مطروح باعتبارها تمثل الساحل الشمالي الغربي وقد تم اختيار مركز مطروح لإجراء هذه الدراسة لأنه يعتبر أكبر مركز من حيث المساحة وعدد السكان وعدد القرى وعدد الزراع من البدو هذا بالإضافة إلى انه المركز الذي تتركز فيه معظم المصالح والإدارات الحكومية ومن أهمها مديرية الزراعة والإدارة العامة للإرشاد الزراعى، هذا بالإضافة إلى أن هذا المركز تنفذ فيه معظم المشروعات التنموية وبدرجة عالية وخاصة في مجال الزراعة المطرية ، وقد تم اختيار عينة عشوائية بنسبة ٢٥% من إجمالي عدد الزراع المقيدة أسماؤهم بالإدارة الزراعية والبالغ عددهم ٨٢٠ مزارعا وبلغ حجم عينة البحث ٢٠٥ مزارعا، وقد تم جمع بيانات الدراسة بالمقابلة الشخصية للمبحوثين عن طريق تصميم استمارة استبيان تضمنت عدة أسئلة تقي بأهداف الدراسة وقد تم إتباع الأسلوب العلمي في إعداد البيانات حيث تم إجراء اختبار مبدئي لهذه الاستمارة على ٢٥ مزارعا من البدو وأجرى التعديل اللازم لها وبعد عملية الجمع تم إجراء التصنيف ، والتكويد ، والترميز ، والتبويب وإدخالها بالحاسب الآلي لإجراء عمليات التحليل الإحصائي وتمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss وتم عرض البيانات باستخدام النسب المئوية ، الحصر العددي ، والدرجة المتوسطة ، ومربع كاي ، خلال شهري فبراير ومارس عام ٢٠٠٣

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

تبين أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين تبلغ أعمارهم خمسون عاما فأقل ، وأن أكثر من ثلثي المبحوثين أميون ، وأن الزراعة والرعى هما المهنتان السائدتان بمنطقة البحث ، وأن المحاصيل المنتشرة هي القمح ، والشعير ، والزيتون ، والنبين ، والحيوانات الرعوية المنتشرة هي الأغنام والماعز .

كما تبين أن المبحوثين يعرفون كل التوصيات الفنية لحصاد المياه بدرجة عالية ، إلا أن درجة تنفيذهم للتوصيات الفنية المدروسة كلها تقع في فئة التنفيذ المنخفض ، وأن هناك عدة معوقات تحول دون تبني المبحوثين للتوصيات الفنية ، من أهمها انتشار الأمية بين البدو ، وعدم وجود الإمكانيات الفنية للتبني ، وبمسك البدو بالطرق التقليدية لحصاد مياه الري من الأمطار ، وعزلة المجتمع البدوي ، والجماعات المرجعية ، ومعوقات أخرى تتصل بالتوصيات الفنية هي عدم احساس البدو بميزة نسبية من تبني هذه التوصيات ، وعدم سهولة التوصيات، ومعوقات اقتصادية ، من أهمها عدم القدرة على تحمل تكاليف التبني ، وانخفاض تكاليف التبني ، وانخفاض العائد الاقتصادي بعد التبني ، وضائلة حجم الحيازات التي تصلح للتبني ، واخيرا المعوقات الإرشادية وهي: ضعف الخدمة الإرشادية ، وصعوبة الإتصال بالإرشاد الزراعى .

كما تبين وجود علاقة معنوية بين السن كأحد المتغيرات الشخصية المدروسة وبين درجة معرفة المبحوثين بالتوصية الخاصة : انشاء الخزانات الارضية فقط ، بينما لا توجد علاقة بين السن وبين درجة معرفة المبحوثين بباقي التوصيات الأربعة المدروسة، كما تبين وجود

علاقة معنوية بين الحالة التعليمية وبين درجة معرفة المبحوثين بتوصيتين فقط هما : اقامة السدود والخزانات ، وانشاء الخزانات الارضية من التوصيات الخمسة المدروسة.

كما تبين أيضا وجود علاقة معنوية بين المهنة ، وبين درجة معرفة المبحوثين بتوصيتين فقط هما : اقامة السدود والخزانات ، وانشاء الخزانات الارضية ، وبخصوص العلاقة بين الحيازة المزرعية للقمح والشعير وبين درجه معرفة المبحوثين بتوصيات حصاد مياه الري من الامطار فقد تبين وجود علاقة بينهما وبين درجة المعرفة بالتوصيات التالية: اقامة السدود والخزانات ، وانشاء الخزانات الارضية ، واثارة سطح التربة ، وبخصوص الحيازة المزرعية من الزيتون تبين وجود علاقة معنوية لتوصية واحدة فقط ، واما بالنسبة للثنتين فقد تبين وجود علاقة معنوية لثلاث من التوصيات المذكورة هي : انشاء الخزانات الارضية ، وتسوية الحقول ، وعمل جور حول الاشجار ، واما بالنسبة لحيازة الحيوانات المزرعية تبين وجود علاقة معنوية بينها وبين درجة معرفة المبحوثين لأربع من التوصيات المدروسة ، وهي اقامة السدود والخزانات ، وتسوية الحقول ، واثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الاشجار.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين درجة ادراك المبحوثين وبين المتغيرات الشخصية المدروسة فقد تبين وجود علاقة معنوية بين جميع المتغيرات الشخصية المدروسة وبين كل توصيات حصاد مياه الري المدروسة .

المقدمة والمشكلة البحثية

تنوعت الاستخدامات المائية وارتفعت معدلاتها على مستوى العالم خلال القرن الواحد والعشرين بمقدار أربعة أمثال ما كانت عليه من قبل ومن المتوقع أن يقل نصيب الفرد في الأجيال القادمة من المياه العذبة المتجددة على مستوى العالم ليصل إلى ثلث ما هو عليه الآن (أبو زيد ٢٠٠٣ : ص ١٧).

وقد أدت ندرة المياه وموجات الجفاف التي تجتاح العديد من المناطق والبلاد الى حدوث أثار وانعكاسات اقتصادية واجتماعية مدمرة من جوع وأمراض وتوقف مظاهر النمو والتنمية وانتشار الفقر ، وقد ازدادت تلك المشكلة في العالم عندما اشتدت الحاجة إلى زيادة مياه الشرب وزيادة الاستخدامات للمياه من أجل التنمية الزراعية والصناعية واستصلاح الأراضي وتوليد الكهرباء لمواجهة الأعداد المتزايدة من السكان (بيومي ١٩٩٧ : ص ٤) .

وتخطو جمهورية مصر العربية نحو القرن الواحد والعشرين وهي تعاني من خلل واضح في التوازن بين الموارد المائية المتاحة والطلب المتزايد على هذه الموارد والذي تفرضه معدلات الزيادة السكانية الكبيرة وحثمية الخروج من الوادي الضيق الذي يعيش فيه السكان والذي لا يتجاوز ٥% من جملة المساحة الكلية لمصر ، والأمل المرتقب في زيادة المعمر السكاني إلى ٢٥% من جملة المساحة عن طريق تنفيذ المشروعات الزراعية والعمرانية بهدف تدعيم وتطوير قطاع الزراعة الذي يعتمد عليه السكان المتزايدة في الغذاء والكساء وتوفير الأمن والاستقرار المصري (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٩٤ : ص ١٧) .

ويعتبر قطاع الزراعة المستهلك الأكبر للمياه (٤٨ مليار متر مكعب/ سنويا) وهو يمثل أحد قطاعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية في جمهورية مصر العربية ، ويحتل مكانة خاصة بين مختلف القطاعات الاقتصادية الهامة الأخرى ، وتعطى الدولة هذا القطاع الحيوي أهمية خاصة أملا في رقيه ونموه وازدهاره ونقدمه حتى يحقق الأهداف المرجوة منه والتي تتمثل في الوفاء بالاحتياجات الغذائية للسكان ، واستيعاب المزيد من القوى العاملة ، وتوفير احتياجات الصناعة من المواد الخام الزراعية ويساهم في زيادة الصادرات المصرية . (وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي : ١٩٩٣ ، ص ٢-٤)

و لهذا فقد اتخذت الدولة عدة إجراءات فعلية للإصلاح والتحرر الاقتصادي وترشيد المتاح من المياه في هذا القطاع بهدف تحقيق تنمية زراعية أفقية ورأسية تؤدي إلى زيادة الإنتاج في

الأراضي القديمة والجديدة من خلال تطوير وتحديث أساليب زراعة المحاصيل النباتية ، ونشر الأصناف المهجنة عالية الإنتاج كما ونوعا ، والمقاومة للأمراض والأفات ، والقصيرة العمر ، وقليلة الاحتياج المائي ، وتقنين استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية ، والمحافظة على خواص وصفات التربة الزراعية بالتوسع في شبكات المصارف المغطاة ، وإضافة الجبس الزراعي وحماية مياه الري من التلوث (مرزيان : ٢٠٠١ : ص ١٤)

وبدا أصبحت التنمية الزراعية الألفية والتوسع في زراعة الأراضي الجديدة واستصلاح واستزراع ١٥٠ ألف فدان سنويا حتمية قصوى وتنفيذ المشروعات الزراعية العملاقة التي تحتاج إلى المياه اللازمة : ومنها توشكي ، ودرج الأربعين ، وشرق العينات ، وسيناء ، والوادي الجديد ، وغيرها الأمر الذي جعل من تنمية مصادر المياه المختلفة والبحث عن مصادر إروائية ثانوية أخرى وترشيد استخدامها أمرا ضروريا وعلى درجة عالية من الأهمية في مناطق التوسع الزراعي بالأراضي الصحراوية.

ويعتبر الساحل الشمالي الغربي أحد الأقاليم الصحراوية التي يسقط عليها معدلات مناسبة من الأمطار وتصلح للقيام بأنشطة الزراعة الموسمية المطرية وتنمية المراعي الطبيعية، ولذا تم وضعها ضمن خطة التوسع الزراعي الأفقي بهدف الاستفادة من تلك المياه ولذا قامت الدولة من خلال الأجهزة المهمة بالتنمية الزراعية بتطبيق برامج متعددة لتدريب البدو من الزراعة خاصة في مجال ترشيد استخدام مياه الأمطار وتحفيزهم على تبني التقنيات الحديثة بهذا المجال بهدف الاقتصاد في الاستخدامات المتنوعة ، إلا أن تطبيق البدو العملي لتلك التقنيات يعتمد على جانبيين هما ما يتصل بقدراتهم ومهاراتهم واستيعابهم للعلم وتبنيهم للتوصيات الجديدة وتطبيقها بمفردهم في حقولهم ، ومنها ما يرتبط بالطبيعة الحية وهي الأرض ، والنبات ، وكمية المياه المتاحة ، وكيفية الاستفادة بكل منها بأسلوب اقتصادي.

وقد تم تنفيذ المشاريع التنموية المتعددة والمتنوعة بغرض إحداث تنمية شاملة تعتمد على الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة والنهوض بالأنشطة التي يزاولها البدو ومن أهمها نشاط الرعي والزراعة المطرية فاهتمت بتوجيه الاستثمارات المحلية والمنح والقروض الخارجية وأنفقت الملايين من الجنيهات بالتعاون مع الجهات المقرضة مثل البنك الدولي ، وهيئة المعونة الأمريكية ، وصندوق الغذاء العالمي وغير ذلك على مدى أكثر من عشر سنوات بهدف مكافحة التصحر عن طريق نشر تقنيات حصاد مياه الأمطار الموسمية وتجميعها حيث قامت بإنشاء الخزانات الأرضية التي تختلف في أحجامها وتفاوت في سعتها التخزينية ، وإقامة السدود الترابية ، والحجرية في المواقع ذات المواصفات الفنية المناسبة ذلك للاستفادة بمياه الأمطار والسيول وتوجيهها إلى المناطق المنخفضة ببطون الأودية لضمان جعل التربة محتفظة دائما بالرطوبة الأرضية بما يمكن من إنبات البذور ، وبدا تنمو النباتات والمحاصيل الحقلية والرعية وتساعد في تربية الحيوانات ، هذا بالإضافة إلى القيام بحفر الآبار الجوفية ، وإمداد البدو بالتقايي والبذور المنتقاة ، وشتلات الزيتون والمراعي بالمجان ويوصى الإرشاد الزراعي البدو بتبنيها ، هذا بالإضافة إلى تطبيق ممارسات زراعية مستحدثة لم يعرفها البدو من قبل تتمثل في تطوير التقسيمات الداخلية للأراضي الصحراوية التي يحوزها البدو بحيث توفر تلك الممارسات لأشجار الزيتون والمراعي الاستهلاك المائي المناسب للنمو والإثمار طبقا لاحتياجات النبات المائية وطول فترة الجفاف .

وتم تخطيط وتنفيذ العديد من البرامج الإرشادية الزراعية والحقول الإرشادية في تلك المناطق ، واستخدمت طرق الاتصال الإرشادي الزراعي المتعددة والتي من أهمها الاجتماعات الإرشادية وتوزيع النشرات والملصقات الإرشادية ، وقيام المرشدين الزراعيين بإجراء الزيارات الحقلية والمنزلية وتنفيذ البرامج التدريبية لمجموعات من الزراعة ، إلا أن معدل تنفيذ تلك التقنيات لدى الغالبية من البدو الزراع ما زال منخفضا ولا يرقى إلى الدرجة المنشودة هذا بالإضافة إلى

انه مازال بعض المستهدفين من البدو يعزفون عن تبني تلك التقنيات وتطبيقها فى حقولهم بمفردهم.

وقد ذكر كلا من عمر (١٩٩٢ : ص ٥٤) ، والعدلى (١٩٧٢ : ص ٨٣) ، وسويلم (١٩٩٨ : ص ٢٠٢) أن عملية التبني للأفكار المستحدثة ماهى إلا خليط من عمليتي التعلم واتخاذ القرار فهذه العملية يتم عن طريقها تبني الأفكار والخبرات الجديدة ووضعها موضع التنفيذ تـؤدى إلى التغيير فى السلوك مثلما تفعل عملية التعلم وهى فى نفس الوقت نوع من أنواع اتخاذ القرارات لأنها تتوقف فى النهاية على قرار الفرد إما يقبله أو رفضه لهذه الخبرات والأفكار الجديدة فعملية التبني عملية تعليمية تتطلب نشاط عقلي واستجابة للمثيرات المختلفة ونظرا لان هذه العملية لها بداية ونهاية أذن هناك فارق زمني بين السماع عن الخبرة الجديدة وبين تبنيها . ولقد حذر "عمر" نقلا عن "روجرز" من خطورة إطالة الفارق الزمني بين تواجد الفكرة الجديدة والاستخدام الفعلي لها و أوصى بضرورة النظر بجديّة إلى حتمية تقصير المسافة الزمنية بما يعنى تقليل الجهد والوقت لتقليل الإنفاق فى الأموال بحيث يتناسب مع حجم المسترشدين الذين تبّنوا الرسالة الإرشادية .

وخلال عملية التبني هذه يمر الفرد منذ بداية معرفته بالتقنية الجديدة حتى اتخاذ قراره بتبنيها أو رفضها بعدة مراحل : هي السماع عن الفكرة الجديدة والاهتمام بمعرفة المزيد عنها وتقييمها وتجريبها واخيرا يأخذ قراره بتبنيها .

وقد ذكر كلا من زهران (١٩٩٨ ص ١٦١) ، وسويلم (١٩٩٨ ص ٢٠٠) ، وعبد المقصود (١٩٩٢ ص ٢١٢) ، و شاكرا (١٩٩٨ ، ص ٣٠٣) أن هناك معوقات متعددة تؤثر على عملية اتخاذ المزارع لقراره بتبني فكره جديدة ، تتمثل فى : الخصائص والسمات الشخصية للفرد (درجة تسكه بالتقاليد والعادات الاجتماعية السائدة ، والمكانة الاجتماعية للفرد داخل المجتمع ، وعمره ، ومستوى تعليمه المنخفض وثقافته المنخفضة ، وضعف تفاعله واندماجه مع أعضاء المجتمع المحلى ، والظروف البيئية والاجتماعية المحيطة به) ومنها الاقتصادية والتي تتمثل فى (تدنى دخله ، وضآلة حجم ونوعية الحيازة التي يزرعها ، و انخفاض مستوى معيشته ، وارتفاع تكاليف تنفيذه للمستحدث ، وعدم وجود الميزة النسبية لهذا المستحدث ، وعدم مناسبة الفكرة الجديدة له ، و عدم تجانس المستحدث مع القيم والتقاليد والعادات الاجتماعية وصعوبة تنفيذ المستحدث ، وعدم قابلية المستحدث للتقسيم) ومنها ما يرتبط بخصائص المستحدثات الجديدة ذاتها (ارتفاع تكاليف المستحدث والعائد الاقتصادي منه ، ومدى تعقد المستحدث ، وعدم وضوح مشاهدة نتائج المستحدث و عدم التأكد منها ، وعدم إمكانية تجزئته وعدم القدرة على تنفيذه على نطاق ضيق فى مرحلة التجريب ، وعدم توافق الخبرة مع الأفكار والمعتقدات السائدة فى المجتمع) وكذا المعوقات الاجتماعية والثقافية (عدم مرونة البنيان الطبقي فى المجتمع ، ونوعية الجماعات المرجعية التي يرجع إليها الفرد فى موضوع معين) هذا بالإضافة إلى المعوقات الطبيعية (موقع الحقل الذي تطبق فيه المستحدثات ، والظواهر الجغرافية المحيطة بالمنطقة وعدم توافر الموارد الطبيعية اللازمة لتبني الخبرة) هذا علاوة على المعوقات التنظيمية (عدم قدرة المزارع على الاتصال بجهاز الإرشاد الزراعى وضعف إسهام الجهات المعنية مع المزارع وعدم توافر الإمكانيات اللازمة لدى الجهات المعنية للقيام بدورها فى عملية التبني للأفكار الجديدة .)

أهداف البحث

انطلاقا من الإطار النظري ومشكلة البحث أمكن تحديد الأهداف البحثية التالية :

- ١- التعرف على بعض الخصائص الشخصية للمبجوثين وهى السن ، والحالة التعليمية ، والمهنة ، والحيازة المزرعية للمحاصيل والأشجار ، وحيازة الحيوانات الرعوية.

- ٢- التعرف على درجة معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار.
- ٣- التعرف على درجة تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بحصاد مياه الري من الأمطار
- ٤- التعرف على درجة إدراك الزراع لمعوقات تبنى التوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار.
- ٥- التعرف على العلاقة بين الخصائص الشخصية للمبحوثين المدروسة وهى: السن ، والحالة التعليمية، والمهنة ، والحيازة المزرعية للمحاصيل والأشجار ، والحيوانات الرعوية ، وبين درجة معرفتهم بالتوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار .
- ٦- التعرف على العلاقة بين الخصائص الشخصية للمبحوثين المدروسة وهى السن ، والحالة التعليمية ، والمهنة ، والحيازة المزرعية للمحاصيل والأشجار ، والحيوانات المزرعية وبين درجة إدراكهم لمعوقات تنفيذ التقنيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار .

أهمية البحث

لما كان الماء أساس الحياة والمحدد لاستقرار البدو فى الصحراء وعدم ترحالهم بما يمكن من العمل على إحداث التنمية الشاملة حيث تقوم الدولة من خلال المؤسسات المقرضة بانفساخ الاستثمارات الباهظة فى منطقة البحث لنشر المستحدثات والتقنيات الزراعية لحصاد مياه الري من الأمطار .

لذا تظهر أهمية هذا البحث فى إلقاء الضوء على معارف البدو وتنفيذهم لتوصيات حصاد ماء الري من الأمطار و التي توصى بها المؤسسات العلمية والجهات المانحة لمساعدة البدو هذا بالإضافة إلى التعرف على بعض المعوقات التى تسبب عزوف البدو عن تبنى التوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار علاوة على انه سوف يعطى مؤشراً حقيقياً لوضعي البرامج التنموية فى مجال حصاد الماء للري من الأمطار فى المناطق الصحراوية عامة وفى منطقة البحث خاصة وقد يفتح آفاقاً جديدة لإجراء دراسات أخرى أكثر تفصيلاً فى هذا المجال .

منطقة البحث

تم إجراء هذا البحث بمحافظة مطروح ممثلة الساحل الشمالي الغربي فهي تمتد من الكيلو ٦١ غرب محافظة الإسكندرية وحتى الحدود المصرية الليبية بطول ٤٥٠ كم على ساحل البحر المتوسط وتبلغ مساحتها ٣٩,٦ مليون فدان وتمثل ١٦,٦ % من إجمالي مساحة الجمهورية ، ويتصف مناخها بأنه مناخ المناطق القاحلة ، وتسقط الأمطار شتاء بمعدل ١٠٠ مم / سنوياً وتضم هذه المحافظة ثمانية مراكز إدارية منها سبعة مراكز ساحليه هي الحمام ، مطروح ، العلمين ، الضبعة، النجيلة، براني ، السلوم والمركز الثامن هو سيوه ، ويقع فى وسط الصحراء الغربية ويوجد بالمحافظة ٥٦ قرية ، و ٢٦٤ كفر ونجع ، ويبلغ عدد سكانها ٢٤٠ ألف نسمة ، وتزرع بها محاصيل شتوية هي الشعير و القمح والزيتون والتين .

ونظراً لأن مركز مطروح هو أكبر مركز فى المساحات المنزرعة ويوجد به أكبر عدد من القرى ، والمزارعين وتتركز به الإدارات المركزية للعديد من المشروعات التنموية الزراعية ، والخدمات الإرشادية الزراعية ، فقد تم اختياره كمجال جغرافى لمنطقة البحث ، ومن خلال استعراض قرى المركز البالغة ثمانية عشر تم اختيار قرية القصر وذلك لكونها أكبر القرى عدداً فى السكان المزارعين بالنسبة لباقي قرى المركز حيث يبلغ عدد الزراع بها ٨٢٠ مزارعاً لديهم مساحات زراعية واسعة ، وان هذه القرية قريبه من المدينة عاصمة المحافظة وسكانها أكثر احتكاكاً بالوافدين إلى المحافظة ، ويتركز بها الجهود الإرشادية الرامية لتنفيذ الممارسات

المدروسة منذ فترة طويلة ، لهذا تم اختيار عينة تمثل ٢٥% من إجمالي عدد الزراع بهذه القرية و بذلك بلغت عينة البحث ٢٠٥ مزارعا .

الطريقة البحثية

تم جمع بيانات الدراسة من خلال استمارة استبيان تم تصميمها وفقا لأهداف البحث تضمنت هذه الاستمارة بيانات شخصية للمبحوثين وأخري عن معرفة المبحوثين بالتوصيات المتعلقة بحصاد مياه الري من الأمطار ، ودرجات هذه المعرفة هذا بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تبنى المبحوثين لهذه التوصيات بالدرجة المطلوبة، وقد أجري الاختبار المبدئي لهذه الاستمارة على عينة من الزراع بلغ قوامها ٢٥ مبحوثا وتم إجراء التعديل اللازم لها ،حتى أصبحت في صورتها النهائية وتم جمع البيانات خلال شهري فبراير ومارس ٢٠٠٣ ، وبعد جمع البيانات تمت مراجعتها وتكويدها وترميزها ومعالجتها وإعطائها الأوزان الرقمية المناسبة وفقا لكل فقرة من كل سؤال وتم إدخالها في الحاسب الآلي لإجراء عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وتم عرض البيانات باستخدام النسب المئوية والحصر العددي ، والدرجة المتوسطة ، واختبرت الفروض باستخدام مربع كاي .

الفروض البحثية

تعتبر أهداف البحث من الأول حتى الرابع استكشافية فلم يوضع لها فروض أما بخصوص الهدف الخامس والسادس فقد أمكن وضع الفرضين التاليين لهما وهما:
الفرض الأول : توجد علاقة معنوية بين الخصائص الشخصية المدروسة للمبحوثين وهي: السن ، والحالة التعليمية ، والمهنة ، والحيازة المزرعية للمحاصيل وللأشجار ، والحيوانات الرعوية وبين درجة معرفتهم بالتوصيات المتعلقة بحصاد مياه الري من الأمطار .
الفرض الثاني : توجد علاقة معنوية بين الخصائص الشخصية المدروسة للمبحوثين وهي السن ، والحالة التعليمية ، والمهنة ، والحيازة المزرعية للمحاصيل والأشجار والحيوانات الرعوية، وبين درجة إدراكهم لمعوقات تبنى التوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار ولاختبار صحة هذان الفرضان تم صياغتهما في الصورة الصفرية والتي تنص على عدم وجود علاقة.

النتائج ومناقشتها

أوضحت النتائج في جدول (١) أن:

- ١-السن: تبين أن أكثر من ثلاث أرباع المبحوثين ١٥٤ مبحوثا بنسبة ٧٥,١% أعمارهم خمسون عاما فأقل ، وأن الفئة المنوالية العمرية تقع في فئة ٣١-٤٠ عاما بنسبة ٤٣,٩% مما يوضح أهمية تكثيف الجهود الإرشادية الزراعية للزراع من البدو لتتقفيهم وحثهم على ضرورة تنفيذ التوصيات الإرشادية المتعلقة بحصاد مياه الري من الأمطار .
- ٢- الحالة التعليمية: أظهرت النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين أميون ١٤٠ مبحوثا بنسبة ٦٨,٥% كما أظهرت أيضا أن الحاصلين على مؤهلات دراسية منتظمة أكثر من سدس العينة ١٧,٩% بقليل وتلك النتيجة تعكس الواقع البدوي الذي تنتشر فيه الأمية الأمر الذي يبرهن على ضرورة نشر الوعي من خلال مشاركة الإرشاد الزراعي بدرجة أكثر تركيزا وخاصة في مجال المحافظة على مصادر الثروات الطبيعية والتي من أهمها مياه الأمطار
- ٣- المهنة : أوضحت النتائج أن الزراعة والرعي هما المهنتان السائدتان بمنطقة الدراسة حيث تبين أن ٩٥ مبحوثا بنسبة ٤٦,٤% يعملون بالزراعة على الأمطار والمياه الجوفية ، وأن ٩٥ مبحوثا بنسبة ٤١,٥% من إجمالي المبحوثين يعملون بالرعي مما يبرز أهمية الاهتمام بهاتين الحرفتان حيث هما الأساس في الدخل الاقتصادي للبدو بصفة عامة

جدول رقم (1). توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات الشخصية.

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
السن:			مساحة الشعير / فدان		
٢٠-٣٠ سنة	١٨	٨,٨	١٠-٢٠ فدان	١٠٠	٤٨,٨
٣١-٤٠ سنة	٩٠	٤٣,٩	٢٠-١١١ فدان	٨٠	٣٩,٠
٤١-٥٠ سنة	٤٦	٢٢,٤	٢٠-٢١ فدان	٢٥	١٢,٢
٥١-٦٠ سنة	٢٦	١٢,٦	لا يوجد	-	-
٦١ فأكثر	٢٥	١٢,١			
الجملة	٢٠٥	١٠٠	الجملة	٢٠٥	١٠٠
الحالة التعليمية:			مساحة الزيتون/ شجرة		
أمي	١٤٠	٦٨,٥	٥٠-١٠٠	٧٨	٣٨,٠
يقرا ويكتب	٢٨	١٣,٦	١٠٠-٥١	٩٩	٤٨,٣
ابتدائية	٣٠	١٤,٦	٢٠٠-١٠١	١٨	٨,٨
اعدادية	٥	٢,٤	لا يوجد	١٠	٤,٩
متوسط	٢	٠,٩			
جامعي فأكثر	-	-			
الجملة	٢٠٥	١٠٠	الجملة	٢٠٥	١٠٠
المهنة:			محصول التين/ شجرة		
زراعة	٩٥	٤٦,٤	٥٠-١٠٠	٧٣	٣٥,٦
رعى	٨٥	٤١,٥	١٠٠-٥١	٨٠	٣٩,٠
تجارة	٢٠	٩,٧	٢٠٠-١٠١	٣٣	١٦,١
حرفة أخرى	٥	٢,٤	لا يوجد	١٩	٩,٣
الجملة	٢٠٥	١٠٠	الجملة	٢٠٥	١٠٠
الحيازة المزرعية النباتية			الحيازة المزرعية الحيوانية		
محصول القمح / فدان			أغنام / رأس		
١٠-٢٠ فدان	٨٩	٤٣,٤	٣٠-١٠٠	٧٣	٣٥,٧
٢٠-١١١ فدان	١٠٠	٤٨,٨	٥٠-٣١	٤٧	٢٢,٩
٣٠-٢١ فدان	٩	٤,٤	٧٠-٥١	٢٧	١٣,٢
لا يوجد	٧	٣,٤	٩٠-٧١	٢٨	١٣,٦
			٩١ فأكثر	١٦	٧,٨
			لا يوجد	١٤	٦,٨
الجملة	٢٠٥	١٠٠	الجملة	٢٠٥	١٠٠
			ماعز / رأس		
			١٠-٥	٢٤	١١,٧
			٢٠-١١	١٢٠	٥٨,٦
			٢١ فأكثر	٥١	٢٤,٩
			لا يوجد	١٠	٤,٨
			الجملة	٢٠٥	١٠٠

٤- زراعة المحاصيل: وقد توصلت النتائج إلى مايلي:

أ- القمح: تبين من النتائج أن القمح يعتبر من المحاصيل الزراعية المنتشرة بمنطقة البحث حيث وجد أن ١٩٨ مبحوثاً بنسبة ٩٦,٦% يقومون بزراعة القمح مما يؤكد أهمية تركيز الجهود الإرشادية لرعاية هؤلاء الزراع وحثهم على ضرورة المحافظة على المياه المتساقطة لإمكان

- إعطاء هذا المحصول الهام الري التكميلي لضمان زيادة إنتاجية هذا المحصول وذلك من خلال قيام الإرشاد الزراعي بمعاونة الزراع وإرشادهم.
- ب- الشعير:** تبين النتائج أيضا أن جميع أفراد العينة المبحوثين بنسبة ١٠٠% يزرعون محصول الشعير وتفاوتت فئات المساحات المنزرعة منه حيث وقعت الفئة المنولية لتكرارات الزراع لدى من يقومون بزراعة مساحات ما بين ٢-١٠ أفدنه بنسبة ٤٨,٨% من إجمالي المبحوثين ، وتظهر تلك النتائج أن الشعير هو المحصول الأكثر انتشارا لدى البدو حيث يعتمدون عليه في الغذاء لسهولة زراعته الأمر الذي يتفق مع عادات وتقاليد البدو في الصحراء. مما يستلزم معه ضرورة الاهتمام بتوجيه نظر البدو الى أهمية المحافظة على المياه من خلال تبنيهم للتوصيات الإرشادية المتعلقة بحصاد المياه من الأمطار.
- ج: الزيتون:** أظهرت النتائج أن الزيتون يزرع لدى ١٩٥ مبحوثا بنسبة ٩٥,١% مما يوضح أن الزيتون من المحاصيل التي يعتمد عليها البدو في زيادة دخلهم ويجب الاهتمام بها نظرا لعدم احتياج هذا المحصول إلى مجهودات من وجهة نظر البدو الأمر الذي يبرز أهمية تركيز الدور الإرشادي الزراعي في مجال رفع إنتاجية الزيتون وتوفير المياه اللازمة له من خلال تبني الزراع لتوصيات حصاد مياه الري من الأمطار.
- د: التين:** تبين النتائج أن ١٨٦ مبحوثا من إجمالي عدد المبحوثين بنسبة ٩٠,٧% لديهم أشجار تين ويعتمد عليها في زيادة دخلهم الأمر الذي يوضح أهمية تخطيط برامج إرشادية تتناول هذا المحصول وخاصة في مجال توفير مياه الري اللازمة لرفع الإنتاجية من خلال تبني الزراع للتوصيات الإرشادية المتصلة بحصاد مياه الري من الأمطار .
- ٥- تربية الحيوان:** وقد توصلت النتائج الى مايلي
- أ: تربية الماعز:** أوضحت النتائج أن الماعز تأتي في المرتبة الأولى بعد الأغنام حيث تبين أن ١٩٥ مبحوثا (بنسبة ٩٥,٢% من إجمالي المبحوثين) يقومون بتربية الماعز ويعتمدون على لحومها وألبانها وتبين من النتائج أن من يحوزون من ١١-٢٠ رأسا من الماعز بلغ ١٢٠ مبحوثا بنسبة ٥٨,٦% من إجمالي المبحوثين مما يوضح أهمية تربية الماعز لدى البدو وقد يرجع ذلك لسهولة تربيتها وانخفاض تكاليفها الاقتصادية الأمر الذي يؤكد على أهمية اهتمام الإرشاد الزراعي بتوجيه نظر البدو وتوعيتهم بضرورة المحافظة على المياه لتوفير احتياجات الثروة الحيوانية منها .
- ب: الأغنام:** أظهرت النتائج أن ١٩١ مبحوثا بنسبة ٩٣,٢% من إجمالي المبحوثين البدو يقومون بتربية الأغنام وهي حرفة هامة لديهم ، وفقا لفئات حيازة البدو للأغنام تبين أن من يحوزون خمسون رأسا فأقل بلغ ١٢٠ مبحوثا بنسبة ٥٨,٦% من إجمالي المبحوثين ، وأن من يحوزون واحدا وتسعون رأسا فأكثر ١٦ مبحوثا بنسبة ٧,٨% من إجمالي المبحوثين وتوضح تلك النتائج أن الأغنام لدى البدو تمثل الوعاء الادخاري الذي يعتمد عليه البدو في حياتهم وتعاملاتهم الاقتصادية ولذا يجب الاهتمام بضرورة تكثيف الجهود الإرشادية في هذا الخصوص .
- ثانيا: معرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار**
- أظهرت النتائج (جدول ٢) أنه أمكن ترتيب التوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بحصاد مياه الري من الأمطار وفقا لمعرفة المبحوثين بها ترتيبا تنازليا وذلك وفقا للدرجة المتوسطة حيث تبين أن التوصية الخاصة بإقامة السدود بلغ إجمالي المبحوثين العارفين لتلك التوصية بصفة عامه ١٨١ مبحوثا (بنسبة ٨٨,٣% من المجموع الكلي للمبحوثين) وبلغ عدد المبحوثين العارفين لها بدرجة عالية ٩٢ مبحوثا (بنسبة ٤٤,٩%) و بلغت الدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين لهذه التوصية ٣,٨ درجة في حين تبلغ الدرجة الكلية لهذه التوصية ٤ درجات وبذا تقع في فئة المعرفة العالية.

جدول رقم (٢). توزيع المبحوثين وفقا لمعرفةهم بالتوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار.

التوصيات	معرفة درجة عالية		معرفة درجة متوسطة		معرفة درجة منخفضة		لا يعرف		المجموع		الدرجة المتوسطة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
إقامة السدود	٩٢	٤٤,٩	٥٤	٢٦,٣	٣٥	١٧,١	٢٤	١١,٧	٢٠٥	١٠٠	٣,٨
إنشاء الخزانات الأرضية	٨٨	٤٢,٩	٥٦	٢٧,٣	٣٦	١٧,٦	٢٥	١٢,٢	٢٠٥	١٠٠	٣,٧
تسوية الحقول للاحتفاظ بالماء	٨٤	٤١,٠	٥٢	٢٥,٤	٣٩	١٩	٣٠	١٤,٦	٢٠٥	١٠٠	٣,٦
عمل جور حول الأشجار	٧٩	٣٨,٥	٥١	٢٤,٩	٤١	٢٠	٣٤	١٦,٦	٢٠٥	١٠٠	٣,٦
إثارة سطح التربة قبل نثر البذور	٨١	٣٩,٥	٤٩	٢٣,٩	٤٣	٢١	٣٢	١٥,٦	٢٠٥	١٠٠	٣,٤

وبخصوص إنشاء الخزانات الأرضية بلغ إجمالي المبحوثين العارفين لهذه التوصية بصفة عامه ١٨٠ مبحوثاً (بنسبة ٨٨% من إجمالي المبحوثين) ووجد أن عدد المبحوثين العارفين لها بدرجة عالية ٨٨ مبحوثاً (بنسبة ٤٢,٩%) وبلغت الدرجة المتوسطة لمعرفة المبحوثين بهذه التوصية ٣,٧ درجة، وبذا تقع معرفة المبحوثين لهذه التوصية في فئة المعرفة العالية. وفيما يتعلق بتسوية الحقول للاحتفاظ بالماء بلغ عدد المبحوثين العارفين لتلك التوصية بصفة عامه ١٧٥ مبحوثاً بنسبة ٨٥,٤% وبلغ عدد العارفين لها بدرجة عالية ٨٤ مبحوثاً بنسبة ٤١% وبلغت الدرجة المتوسطة للمعرفة ٣,٦ درجة وتقع معرفة المبحوثين بهذه التوصية في فئة المعرفة العالية، وبخصوص عمل جور حول الأشجار تبين أن عدد العارفين بها بصفة عامه ١٧١ مبحوثاً بنسبة ٨٣,٤% وبلغ عدد العارفين لها بدرجة عالية ٧٩ مبحوثاً بنسبة ٣٨,٥% من إجمالي المبحوثين والدرجة المتوسطة للمعرفة ٣,٦ درجة وتقع معرفة المبحوثين بهذه التوصية في فئة المعرفة العالية، وفيما يتعلق بإثارة سطح التربة قبل نثر البذور بلغ عدد العارفين بها بصفة عامه ١٧٣ مبحوثاً بنسبة ٨٤,٤% وبلغ عدد العارفين لها بدرجة عالية ٨١ مبحوثاً بنسبة ٣٩,٥% وبلغت الدرجة المتوسطة ٣,٤ درجة وبذا تقع معرفة المبحوثين بهذه التوصية في فئة المعرفة العالية. ويستخلص من هذه النتائج أن معرفة المبحوثين بصفة عامه بالتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بحصاد مياه الري من الأمطار تقع في فئة المعرفة العالية.

ثالثاً: تنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار

أظهرت النتائج (جدول رقم ٣) أنه أمكن ترتيب تنفيذ التوصيات الفنية المدروسة لحصاد مياه الري من الأمطار وفقاً للدرجة المتوسطة لتنفيذ المبحوثين لها كما يلي حيث جاء تنفيذ التوصية الخاصة بعمل جور حول الأشجار في المقدمة وبلغ عدد المبحوثين الذين يقومون بتنفيذها ما يقرب من ثلث المبحوثين ٦٧ مبحوثاً بنسبة ٣٢,٧%. ويقع تنفيذ المبحوثين لهذه التوصية في الدرجة المنخفضة حيث بلغ عدد المبحوثين في هذه الفئة ٢٥ مبحوثاً بنسبة ١٢,٢%، بينما كانت الدرجة المتوسطة لتنفيذ المبحوثين لهذه التوصية ١,٩ في حين تبلغ الدرجة المتوسطة الكلية ٤ درجات وبذا يقع تنفيذ المبحوثين لهذه التوصية في فئة التنفيذ المنخفض. تلا ذلك التوصية الخاصة بتسوية الحقول حيث بلغ عدد المبحوثين المنفذين لها ٤٨ مبحوثاً بنسبة ٢٣,٤% والفئة الموالية لتنفيذ المبحوثين لهذه التوصية كانت بدرجة منخفضة حيث بلغ عدد المبحوثين في هذه الفئة ٢١ مبحوثاً بنسبة ١٠,٢% في حين كانت الدرجة المتوسطة لتنفيذ المبحوثين لهذه التوصية ١,٨ بينما بلغت الدرجة المتوسطة أربع درجات وبذا يقع تنفيذ المبحوثين لهذه التوصية في فئة التنفيذ المنخفض.

جدول رقم (٣). توزيع المبحوثين وفقا لتنفيذهم للتوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار.

الدرجة المتوسطة	المجموع		لا ينفذ		ينفذ بدرجة منخفضة		ينفذ بدرجة متوسطة		ينفذ بدرجة عالية		الممارسات
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١,٩	١٠٠	٢٠٥	٦٧,٣	١٣٨	١٢,٢	٢٥	١١,٧	٢٤	٨,٨	١٨	عمل جور حول الأشجار
١,٨	١٠٠	٢٠٥	٧٦,٦	١٥٧	١٠,٢	٢١	٧,٣	١٥	٥,٩	١٢	تسوية الحقول
١,٦	١٠٠	٢٠٥	٧٨	١٦٠	١٣,٢	٢٧	٣,٩	٨	٤,٩	١٠	إثارة سطح التربة
١,٤	١٠٠	٢٠٥	٧٨	١٦٠	١٢,٧	٢٦	٩,٣	١٩	-	-	إنشاء الخزانات
١,٤	١٠٠	٢٠٥	٨٢	١٦٨	٩,٧	٢٠	٤,٤	٩	٣,٩	٨	إقامة السدود

كما أظهرت البيانات أيضا بخصوص تنفيذ التوصية الخاصة بإثارة سطح التربة حيث بلغ عدد المبحوثين المنفذين لهذه التوصية ٤٥ مبحوثا بنسبة ٢٢% من إجمالي المبحوثين ، والفئة المنوالية لتنفيذ المبحوثين لهذه التوصية كانت في فئة التنفيذ المنخفض حيث بلغ عدد المبحوثين في هذه الفئة ٢٧ مبحوثا بنسبة ١٣,٢% وبلغت الدرجة المتوسطة ١,٦ والدرجة الكلية أربع درجات وبدا تقع في فئة التنفيذ المنخفض ، أما بخصوص إنشاء الخزانات فقد بلغ عدد المبحوثين المنفذين لها ٤٥ مبحوثا بنسبة ٢٢% والفئة المنوالية لتنفيذ المبحوثين لهذه التوصية كانت في فئة التنفيذ المنخفض حيث بلغ عدد المبحوثين ٢٦ مبحوثا بنسبة ١٢,٧% وبلغت الدرجة المتوسطة للتنفيذ ١,٤ درجة وبدا يقع تنفيذ المبحوثين لهذه التوصية في فئة التنفيذ المنخفض .وأخيرا تنفيذ توصية إقامة السدود حيث بلغ المنفذين ٣٧ مبحوثا بنسبة ١٨% وأتت الفئة المنوالية في التنفيذ المنخفض وبلغ عدد المبحوثين ٢٠ مبحوثا بنسبة ٩,٧% من إجمالي المبحوثين ، وبلغت الدرجة المتوسطة ١,٤ والدرجة الكلية ٤ درجات وبدا يقع تنفيذ المبحوثين لهذه التوصية في فئة التنفيذ المنخفض وتسير تلك النتائج الى ارتفاع درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار إلا ان هناك اتخافضا ملموسا في درجة تنفيذهم لمعظم التوصيات مما يوضح وجود فجوة تكنولوجية بين المعرفة والتنفيذ، وربما يرجع ذلك إلى وجود عديد من المعوقات التي تحول دون تنفيذهم لتلك التوصيات الفنية المدروسة.

جدول رقم (٤). النسب المنوية لمعرفة وتنفيذ المبحوثين والفرق بينهما فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لحصاد المائي بمحافظة مطروح.

التوصيات	المعرفة بالتوصية		تنفيذ التوصية		الفرق بين نسبة المعرفة والتنفيذ
	العدد	%	العدد	%	
إقامة السدود	١٨٠	٨٨,٢	٤٨	٢٣,٠	٦٥,٢
إنشاء الخزانات	١٨٠	٨٧,٨	١٢٧	٦٢,٠	٢٥,٨
تسوية الحقول للاحتفاظ بالماء	١٧٥	٨٥,٤	١٢٩	٦٣,٠	٢٢,٤
عمل جور حول الأشجار	١٧١	٨٣,٤	٦٧	٣٣,٠	٥٠,٤
إثارة سطح التربة قبل نثر البذور	١٧٣	٨٤,٤	٤٥	٢٢,٠	٦٢,٤

رابعاً: إدراك المبحوثين لمعوقات تبني التوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار أظهرت البيانات أن هناك عدة معوقات لتبني الزراعة لتوصيات حصاد مياه الري من الأمطار وقد أمكن ترتيبها وفقاً للدرجة المتوسطة لإدراك المبحوثين لتواجد هذه المعوقات على النحو التالي:

أ- المعوقات الاجتماعية		ب- المعوقات الاقتصادية	
١- انتشار الأمية بين البدو	٦	١- عدم القدرة على تحمل تكاليف التبنّي	٦
٢- عدم وجود الإمكانيات الفنية للتبنّي	٥,٩	٢- انخفاض العائد الاقتصادي بعد التبنّي	٥,٩
٣- تمسك البدو بالطرق التقليدية لحصاد مياه الري من الأمطار	٥,٩	٣- ضالة حجم الحيازات	٣,١
٤- عزلة البدو وعدم انفتاحهم	٥,٨		
٥- الجماعات المرجعية	٤,٨		
ج- معوقات تتصل بالتوصيات الفنية		د- معوقات إرشادية	
١- لا توجد ميزة نسبية من تبني التوصيات	٥,٢	١- ضعف الخدمة الإرشادية الزراعية	٦
٢- عدم سهولة تبني التوصيات	٥,٩	٢- صعوبة الاتصال بالإرشاد الزراعي	٥,٨

جدول رقم (٥). توزيع المبحوثين وفقاً لإدراكهم لمعوقات تبني توصيات حصاد مياه الري من الأمطار.

المعوقات	دالما		أحيانا		نادرا		المجموع		الدرجة المتوسطة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
انتشار الأمية بين البدو	٢٠٠	٩٧,٦	٥	٢,٤	-	-	٢٠٥	١٠٠	٦,٠
ضعف الخدمة الإرشادية الزراعية	٢٠٠	٩٧,٦	-	-	٥	٢,٤	٢٠٥	١٠٠	٦,٠
عدم القدرة الاقتصادية على تحمل تكاليف التبنّي	٢٠٠	٩٧,٦	-	-	٥	٢,٤	٢٠٥	١٠٠	٦,٠
انخفاض العائد الاقتصادي بعد التبنّي	١٩٨	٩٦,٦	-	-	٧	٣,٤	٢٠٥	١٠٠	٥,٩
عدم وجود الإمكانيات الفنية للتبنّي	١٩٩	٩٧,١	-	-	٦	٢,٩	٢٠٥	١٠٠	٥,٩
عدم سهولة تبني التوصيات	١٩٨	٩٦,٦	٢	١,٠	٥	٢,٤	٢٠٥	١٠٠	٥,٩
تمسك البدو بالطرق التقليدية لحصاد المياه	١٩٥	٩٥,١	١٠	٤,٩	-	-	٢٠٥	١٠٠	٥,٩
عزلة البدو وعدم انفتاحهم	١٩٢	٩٣,٧	٣	١,٤	١٠	٤,٩	٢٠٥	١٠٠	٥,٨
صعوبة الاتصال بالإرشاد الزراعي	١٩٠	٩٢,٧	٦	٣,١	٩	٤,٥	٢٠٥	١٠٠	٥,٨
لا توجد ميزة نسبية من تبني التوصيات	١٧٠	٨٢,٩	٥	٢,٩	٣٠	١٤,٧	٢٠٥	١٠٠	٥,٢
الجماعات المرجعية	١٦٠	٧٨,٠	-	-	٤٥	٢٢,٠	٢٠٥	١٠٠	٤,٨
ضالة حجم الحيازات	١٠٠	٤٨,٨	-	-	١٠٥	٥١,٢	٢٠٥	١٠٠	٣,١

خامسا: العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وبين درجة معرفتهم لتوصيات حصاد مياه الري من الأمطار

أظهرت نتائج جدول رقم (٦) ما يلي:-

أ- وجود علاقة معنوية بين السن وبين درجة معرفة المبحوثين بأحدى التوصيات المدروسة وهي: إنشاء الخزانات الأرضية ، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ٢٨,٨ وقيمتها الجدولية ٢١,٠ عند درجة حرية ١٢ ومستوى معنوية ٠,٠٥ ، وهي أعلى من نظيرتها الجدولية ، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين السن وبين درجة معرفة المبحوثين بكل من التوصيات المدروسة وهي: إقامة السدود والخزانات ، وتسوية الحقول ، وإثارة سطح التربة ، وأخيرا عمل جور حول الأشجار حيث تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب ١٥,٨ ، ١١,٠٧ ، ٩,٤ ، ٩,٤ ، ٩,٤ وهي أقل من نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٢ ، وبذا يمكن قبول الفرض الإحصائي القائل بوجود علاقة معنوية بين السن وبين درجة معرفة المبحوثين بتوصيات إنشاء الخزانات الأرضية، بينما لا يمكن قبوله بالنسبة للتوصيات : إقامة السدود والخزانات ، وتسوية الحقول ، وإثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الأشجار .

جدول رقم (٦). قيم مربع كاي للعلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للمبحوثين وبين درجة معرفتهم بتوصيات حصاد مياه الري من الأمطار.

معرفة المبحوثين الشخصية	إقامة السدود والخزانات	إنشاء الخزانات الأرضية	تسوية الحقول	أثارة سطح التربة	عمل جور حول الأشجار	درجات الحرية	قيمة كاي الجدولية (٠,٠٥)
السن	١٥,٨	*٢٨,٨	١١,٠٧	٩,٤	٩,٤	١٢	٢١,٠
الحالة التعليمية	*٤٢,٢	*٣٧,٤	١٨,٦	١٩,٦	١٧,٤	١٢	٢١,٠
المهنة	*٣٥,٦	*٢٧,٨	١٥,٠	١١,٢	١٥,٢	٩	١٦,٩
الحياة الزراعية							
قمح	*٢٦,٢	*٣٧,٠	*١٧,٤	*١٨,٠	*١٨	٩	١٦,٩
شعير	*١٨,٠	*١٩,٠	١٢,٠	*١٧,٨٥	١٦,٥	٩	١٦,٩
زيتون	١١,٠	٩,٠	١٢,٠	*١٨,٣	١٦,٥	٩	١٦,٩
تين	١٤,٠	*١٨,٠	*٢٢,٤	١٦,٤	*١٨,٦	٩	١٦,٩
الحياة الحيوانية							
أغنام	*٢٧,٨	٢٤,٠٨	*٤٩,٠	*٣٤,٠	*٣٨,٠	١٥	٢٤,٩
ماعز	*٣٦	١٣,٢	*٣٨,٠	*٣٦,٠	*٤٩,٠	٩	١٦,٩

ب- وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية وبين درجة معرفة المبحوثين بإثنين من التوصيات المدروسة وهما: إقامة السدود والخزانات ، وإنشاء الخزانات الأرضية حيث بلغت قيم مربع كاي لكل منها على الترتيب ٤٢,٢ ، ٣٧,٤ عند درجة حرية ١٢ ومستوى معنوية ٠,٠٥ ، وهما أعلى من القيم الجدولية ٢١,٠ ، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية وبين درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات الباقية المدروسة وهي : تسوية الحقول ، وأثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الأشجار حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة لهم على الترتيب ١٨,٦ ، ١٩,٦ ، ١٧,٤ وهي أقل من القيمة الجدولية ٢١,٠ عند درجة حرية ١٢ ، ومستوى معنوي ٠,٠٥ ، وبذا يمكن قبول الفرض القائل " توجد علاقة معنوية بين الحالة

- التعليمية وبين درجة معرفة المبحوثين بكل من إقامة السدود والخزانات، وإنشاء الخزانات الأرضية " بينما لا يمكن قبوله فيما يتعلق بالعلاقة بين درجة معرفة المبحوثين بكلا من تسوية الحقول ، وإثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الأشجار ضمن التوصيات الفنية المدروسة.
- ج- وجود علاقة معنوية بين المهنة وبين درجة معرفة المبحوثين بكل من من التوصيات التالية وهي: إقامة السدود والخزانات ، وإنشاء الخزانات الأرضية حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة لكل منهما ٣٥,٦ ، ٢٧,٨ على الترتيب وهي قيم أعلى من الجدولية ١٦,٩ عند درجة حرية ٩ ، ومستوى معنويه ٠,٠٥ ، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين المهنة وبين درجة معرفة المبحوثين بكل من التوصيات المدروسة التالية وهي: تسوية الحقول ، وإثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الأشجار ، حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب : ١٥ ، ١١,٢ ، ١٥,٢ وهي أقل من قيمتها الجدولية ١٦,٩ ، عند درجة حرية ٩ ، ومستوى معنوية ٠,٠٥ ، وبذا يمكن قبول الفرض القائل " توجد علاقة بين المهنة وبين كلا من التوصيات إقامة السدود والخزانات ، وإنشاء الخزانات الأرضية" . بينما لا يمكن قبول هذا الفرض فيما يتعلق بتلك العلاقة بين المهنة وبين درجة المعرفة بتوصيات: تسوية الحقول نواترة سطح التربة، وعمل جور حول الأشجار.
- د- أثبتت النتائج وجود علاقة معنوية بين حيابة المبحوثين المزروعة قمحاً وبين درجة معرفتهم بتوصيات حصاد مياه الري من الأمطار المدروسة :وهي إقامة السدود والخزانات ، وإنشاء الخزانات الأرضية ، وتسوية الحقول ، وإثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الأشجار ، حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب ٢٦,٢ ، ٢٧ ، ١٧,٤ ، ١٨ ، وهذه القيم جميعها أعلى من القيم الجدولية ١٦,٩ عند درجة حرية ٩ ومستوى معنويه ٠,٠٠٥ ، وبذا يمكن قبول الفرض الاحصائي القائل "توجد علاقة معنوية بين الحيابة المزرعية للقمح وبين درجة معرفة المبحوثين بتوصيات حصاد مياه الري من الأمطار".
- هـ- وجود علاقة معنوية بين الحيابة الزراعية للشعير وبين درجة معرفة المبحوثين للتوصيات التالية: إقامة السدود والخزانات ، وإنشاء الخزانات الأرضية ، وإثارة سطح التربة حيث بلغت قيم مربع كاي المحسوبة لهم على الترتيب ١٨ ، ١٩ ، ١٧,٨٥ وهي أعلى من القيمة الجدولية ١٦,٩ عند درجة حرية ٩ ، ومستوى معنوية ٠,٠٥ ، وبذا يمكن قبول الفرض القائل " توجد علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات: إقامة السدود والخزانات ، وإنشاء الخزانات الأرضية ، وإثارة سطح التربة".
- و- توجد علاقة معنوية بين الحيابة الزراعية للزيتون وبين درجة معرفة المبحوثين بتوصية واحدة من التوصيات المدروسة وهي : إثارة سطح التربة حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة ١٨,٣ وهي أعلى من القيمة الجدولية ١٦,٩ عند درجة حرية ٩ ، ومستوى معنوي ٠,٠٥ ، كما أثبتت النتائج وجود علاقة معنوية بين الحيابة الزراعية للزيتون وبين درجة معرفة المبحوثين باى من التوصيات الاربعة الباقية المدروسة وهي : إقامة السدود والخزانات ، وإنشاء الخزانات الأرضية ، وتسوية الحقول ، وعمل جور حول الأشجار حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب ١١ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦,٥ وهذه القيم أقل من نظيرتها الجدولية ١٦,٩ عند درجة حرية ٩ ومستوى معنوية ٠,٠٥ ، وبذا لا يمكن قبول الفرض القائل " توجد علاقة معنويه بين الحيابة الزراعية للزيتون وبين درجة معرفة المبحوثين بهذه التوصيات الاربعة المذكورة".
- ح-توجد علاقة معنوية بين الحيابة الزراعية للثين وبين درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات التالية وهي: إنشاء الخزانات الأرضية ، وتسوية الحقول ، وعمل جور حول الأشجار ، حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة لهم على الترتيب ١٨ ، ٢٢,٤ ، ١٨,٦ وهي أعلى من الجدولية ١٦,٩ عند درجة حرية ٩ ، ومستوى معنوية ٠,٠٥ ، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة معنوية بين الحيابة الزراعية للثين وبين درجة معرفة المبحوثين باثنتين من التوصيات

المدروسة وهم : اقامة السدود والخزانات ، واثارة سطح التربة حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب ١٤ ، ١٦،٤ ، وهي أقل من الجدولية ١٦،٩ عند درجة حرية ٩ ، ومستوى معنوية ٠،٥ ، وبذا يمكن قبول الفرض الاحصائي القائل " لا توجد علاقة معنوية بين الحيازة الزراعية للنتن وبين درجة معرفة المبحوثين بكل من التوصيات انشاء الخزانات الارضية وتسوية الحقول وعمل جور حول الأشجار " .

ف- اثبتت النتائج وجود علاقة معنوية بين الحيازة الحيوانية للاغنام وبين درجة معرفة المبحوثين باربعة من التوصيات المدروسة وهم اقامة السدود والخزانات ، وتسوية الحقول ، واثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الأشجار حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب هي ٣٧،٨ ، ٤٩،٠ ، ٣٤،٠ ، ٣٨،٠ وهذه القيم اعلى من الجدولية ٢٤،٩ عند درجة حرية ١٥ ومستوى معنوية ٠،٥ .

واما بالنسبة للماعز فقد تبين وجود علاقة معنوية بين درجة معرفة المبحوثين بنفس الاربعة التوصيات المذكورة للاغنام حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة على الترتيب ٣٦،٠ ، ٣٨،٠ ، ٣٦،٠ ، ٤٩،٠ وهي اعلى من الجدولية ١٦،٩ عند درجات حرية ٩ ومستوى معنوية ٠،٥ ، وبذا يمكن قبول الفرض القائل " لا توجد علاقة بين الحيازة الحيوانية للماعز وبين درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات الاربعة المذكورة بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالتوصية الخاصة بانشاء الخزانات الارضية" .

سادسا: العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثين وبين درجة إدراكهم لمعوقات تبنى التوصيات الفنية لحصاد مياه الري من الأمطار

أظهرت النتائج جدول رقم (٧) ما يلي:

١- وجود علاقة معنوية بين السن وبين درجة إدراك المبحوثين لمعوقات تبنى التوصيات حصاد مياه الري من الأمطار المدروسة وهي : اقامة السدود والخزانات ، وانشاء الخزانات الارضية ، وتسوية الحقول ، واثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الأشجار ، حيث تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة ٣٢ ، ٢٤،٢ ، ٢٩،٨ ، ١٧،٤ ، ١٨،٤ على الترتيب وهي قسيم أعلى من نظيرتها الجدولية ١٥،٥ عند درجات حرية ٨ ومستوى معنوية ٠،٥ .

جدول رقم (٧). نتائج مربع كاي لتوضيح العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للمبحوثين وبين درجة إدراكهم لمعوقات تبنى وتنفيذهم التوصيات الفنية حصاد مياه الري من الأمطار.

معرفة المبحوثين	أقامه السدود والخزانات	إنشاء الخزانات الارضية	تسوية الحقول	أثارة سطح التربة	عمل جور حول الأشجار	درجات الحرية	قيمة كاي (عند ٠،٥)
المتغيرات الشخصية							
السن	*٣٢،٠	*٢٤،٢	*٢٩،٨	*١٧،٤	*١٨،٤	٨	١٥،٥
الحالة التعليمية	*٣٦،٢	*٣٨،٤	*٢٧،٦	*٢٨،٧	*٢٨،٤	٨	١٥،٥
المهنة	*٣٩،٢	*٣٨،٤	*٢٢،٠	*٢٢،٠	*٢٩،٤	٦	١٢،٦
الحيازة الزراعية							
قمح	*٣٨،٦	*٣٦،٥	*١٩،٣	*١٧،٨	*١٦،٨	٦	١٢،٦
شعير	*٣٩،٥	*٣٧،٦	*٢٨،٢	*٢٦،٥	*١٧،٤	٦	١٢،٦
زيتون	*٣١،٠	*٣٨،٠	*١٩،١	*٢٨،٤	*٢٥،٥	٦	١٢،٦
تين	*٢٤،٠	*٣٩،٠	*٢٦،٥	*٢٤،٩	٧،٥٢	٦	١٢،٦
الحيازة الحيوانية							
اغنام	*٣٩،٠	*٢٤،٩	*٣٦،٠	*٣٨،٠	*٣٥،٠	١٢	٢٤،٩
ماعز	*٤١،٠	*٢٢،٦	*٣٧،٠	*٣١،٠	*٣٣،٠	٦	١٢،٥

- ٢- كما تبين من تلك النتائج وجود علاقة معنوية بين الحالة التعليمية وبين درجة إدراك المبحوثين لمعوقات تبني توصيات حصاد مياه الري من الأمطار المدروسة : إقامة السدود والخزانات ، وإنشاء الخزانات الأرضية ، وتسوية الحقول ، وإثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الأشجار ، حيث تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة ٣٦,٢ ، ٣٨,٤ ، ٢٧,٦ ، ٢٨,٧ ، ٢٨,٤ ، على الترتيب وهي قيم أعلى من قيمتها الجدولية ١٥,٥ عند درجات حرية ٨ ومستوى ٠,٠٥ ، وبدا لا يمكن قبول الفرض القائل " لا توجد علاقة بين الحالة التعليمية للمبحوثين وبين ادراك المبحوثين لجميع معوقات تبني توصيات حصاد مياه الري من الأمطار المدروسة .
- ٣- وجود علاقة معنوية بين المهنة وبين درجة إدراك المبحوثين لمعوقات تبني جميع التوصيات حصاد مياه الري من الأمطار المدروسة : إقامة السدود والخزانات ، وإنشاء الخزانات الأرضية ، وتسوية الحقول ، إثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الأشجار ، حيث تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة ٣٩,٢ ، ٣٨,٤ ، ٢٢,٠ ، ٢٢,٠ ، ٢٩,٤ على الترتيب وهي أعلى من نظيرتها الجدولية ١٢,٦ عند درجات حرية ٦ ومستوى معنوية ٠,٠٥ ، وبدا لا يمكن قبول الفرض القائل " لا توجد علاقة بين المهنة وبين درجة إدراك المبحوثين لمعوقات تبني المبحوثين لجميع لتوصيات حصاد مياه الري من الأمطار " .
- ٤- فيما يتعلق بالحيازة الزراعية للقمح فقد تبين وجود علاقة معنوية بينها وبين درجة إدراك المبحوثين لمعوقات تبني توصيات حصاد مياه الري من الأمطار المدروسة :وهي إقامة السدود والخزانات ، إنشاء الخزانات الأرضية ، تسوية الحقول ، وإثارة سطح التربة ، وعمل جور حول الأشجار ، حيث تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة و هي ٣٨,٦ ، ٣٦,٥ ، ١٩,٣ ، ١٧,٨ ، ١٦,٨ على الترتيب وهي قيم أعلى من نظيرتها الجدولية ١٢,٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ٦ ، وبدا لا يمكن قبول الفرض القائل " لا توجد علاقة بين المحاصيل المنزرعة قمحا وبين درجة ادراك المبحوثين لمعوقات تبني حصاد مياه الري من الامطار كما تبين وجود تلك العلاقة المعنوية بخصوص الحيازة المزرعية للشعير وبين درجة معرفة المبحوثين بالتوصيات المدروسة حيث تبين ارتفاع قيم مربع كاي المحسوبة عن نظيرتها الجدولية عند درجة حرية ٦ ومستوى معنوية ٠,٠٥ ، وبدا لا يمكن قبول الفرض الاحصائي .
- ٥ - وبخصوص زراعة الزيتون والتين فقد تبين وجود علاقة معنوية بين درجة إدراك المبحوثين لمعوقات تبني توصيات حصاد مياه الري من الأمطار المدروسة حيث تبين بالنسبة للزيتون أن قيم مربع كاي المحسوبة لكل التوصيات هي ٣١,٠ ، ٣٨,٠ ، ٢٨,٤ ، ١٩,١ ، ٢٥,٥ على الترتيب وهي قيم أعلى من قيمتها الجدولية ١٢,٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ٦ وبدا لا يمكن قبول الفرض الاحصائي . وفيما يتعلق بالحيازة الزراعية للتين تبين وجود تلك العلاقة المعنوية بين أربع من التوصيات وهي: إقامة السدود والخزانات، وإنشاء الخزانات الأرضية ، تسوية الحقول ، وإثارة سطح التربة حيث تبين أن قيم مربع كاي المحسوبة ٣٤,٠ ، ٣٩,٠ ، ٢٦,٥ ، ٢٤,٩ على الترتيب وهي قيم أعلى من قيمتها الجدولية ١٢,٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ٦ ، وبدا لا يمكن قبول الفرض الاحصائي القائل " لا توجد علاقة بين الحيازة الزراعية للتين وبين درجة إدراك المبحوثين لنفس التوصيات الاربعة المذكورة بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بتوصية واحدة وهي : عمل جور حول الأشجار .
- ٦- وجود علاقة معنوية بين حيازة المبحوثين للأغنام والماعز وبين درجة إدراكهم لمعوقات تبني توصيات حصاد مياه الري من الأمطار حيث أظهرت النتائج لكل منهما ارتفاع قيم مربع كاي المحسوبة لجميع التوصيات للأغنام والماعز عن القيمة الجدولية عند درجات حرية للأغنام ١٢,٦ للماعز ومستوى معنوية ٠,٠٥ وبدا لا يمكن قبول الفرض الاحصائي .

توصيات البحث

- بعد مناقشة النتائج ودلالات الأرقام أمكن استخلاص التوصيات التالية :
- حتى يقوم الزراع بتبني توصيات حصاد مياه الري من الأمطار يجب العمل على إزالة المعوقات التي تحول دونها وهى المعوقات الاجتماعية، والاقتصادية، والفنية، ومعوقات الاتصال بالزراع.
 - أصبحت الحاجة ماسة لإزالة أمية البدو من خلال برامج تعليم الكبار، ومحو الأمية حتى يمكن مشاركتهم بصورة إيجابية وفعالة على أساس الاقتناع التام .
 - ضرورة مراعاة البعد الاجتماعي والاقتصادي عند اختبار التقنيات الفنية المراد تبني البدو لها .
 - ضرورة خلق قنوات اتصال مباشرة بين البدو وبين الباحثين والمهتمين بنشر المستجدات المتعلقة بحصاد مياه الأمطار .
 - ضرورة قيام الجهات المانحة للقروض بتوفير المرونة الكافية والتسهيلات اللازمة عند قيام البدو بتسديد القروض وخاصة المستخدمة في تنفيذ المستجدات الزراعية في مجال حصاد مياه الري من الأمطار.

المراجع

- أبو زيد، محمود (دكتور)، الماء والنماء، العدد (١٠) ، نشرة ربع سنوية ، وزارة الموارد المائية والرى ، القاهرة ، يوليو ٢٠٠٣ .
- العادلى، احمد السيد (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعى ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٢ .
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الموقف المائي المصري ، النشرة السنوية رقم (٢٧) ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
- بيومي، عطية (دكتور) ، المحاور الرئيسية لتنمية الموارد المائية وتطور استخداماتها ، ندوة الأمن المائي فى مصر كأحد تحديات التنمية فى المستقبل، جامعة القاهرة ، كلية الزراعة ، مركز الإرشاد الزراعى والتدريب بالإشتراك مع مؤسسة فريد ريش ناومان الألمانية ، القاهرة ، ١٢ مايو ١٩٩٧ .
- زهران ، يحيى على (دكتور) ، البرنامج التدريبي لاعداد مد يري مراكز الارشاد الزراعى ، مركز الدعم الإعلامى بذكرنس ، ١٩٩٨ .
- سويلم ، محمد نسيم (دكتور) ، الإرشاد الزراعى ، مصر للخدمات العلميه ، القاهرة، ١٩٩٨
- شاكر ، محمد زكى (دكتور) ، البرنامج التدريبي لاعداد مديري مراكز الارشاد الزراعى ، مركز الدعم الإعلامى ، ذكرنس ، ١٩٩٨
- عبد المقصود ، بهجت محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعى ، دار الولاة للطباعة ، ١٩٩٢ .
- عمر ، أحمد محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعى المعاصر ، القاهرة ، ١٩٩٢ .
- مرزبان ، عبد الحليم احمد خلف (دكتور) ، التقرير النهائي لمشروع هيكل الارشاد الزراعى فى ظل الإصلاح والتحرر الاقتصادى ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، مارس ٢٠٠١ .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، إستراتيجية التنمية الزراعية فى مصر فى التسعينات ، الأهداف - المحددات - الآليات ، القاهرة ، ١٩٩٣

Received: 10/04/2004

Accepted: 01/12/2004

FARMERS ADOPTION OF WATER HARVESTING TECHNIQUES FOR RAINFED AGRICULTURE IN MATROUH

Abdel Aal, F. A.

Agricultural Extension Dept., Desert Research Centre, El-Matareya, Cairo, Egypt.

This study aimed to determine the following issues

- 1-Identify the personal characteristics for respondents in the rainfed areas.
- 2-Identify the level of knowledge for farmer about water harvesting techniques recommendation.
- 3-Identify the farmer's level of practices to water harvesting technique recommendation.
- 4-Identify the farmer recognition of constraints which avoid farmer knowledge regarding the technical recommendations of water harvesting.
- 5-Identify the relationship between personal characteristics for respondents and their knowledge levels by water harvesting technique recommendation.
- 6-Identify the relationship between personal characteristics for respondents and their practices for the technical recommendation of water harvesting

The main finding of this study were:

More than 75% of respondent's were fifty years old or less, 2/3 of them are literate. The main jobs are agriculture and grazing. The main crops were barley, wheat, olives and fig. Sheep and goat are raising animals.

All respondents know all water harvesting techniques at high degree, while the executives for all techniques were low. From other side there are constraints witch face farmers when adapting new techniques, namely; social, economic, technical, and communication constraints.